

معجم البلدان

عن يمين الإمام ألال جبل عرفة نفسه قال النابغة حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع بمصطحات من لصاف وثبرة يزرن ألالا سيرهن التدافع وقد روي إلال بوزن بلال قال الزبير بن بكار إلال هو البيت الحرام والأول أصح وأما اشتقاقه فقليل إنه سمي ألالا لأن الحجيج إذا رأوه ألوأ أي اجتهدوا ليدركوا الموقف وأنشدوا مهر أبي الحثاث لا تسألني بارك فيك ا من ذي آل وقيل الأل جمع الألة وهي الحربة وتجمع على إلال مثل جفنة وجفان وهذا الموضع اراده الرضي الموسوي بقوله فأقسم بالوقوف على إلال ومن شهد الجمار ومن رماها وأركان العتيق ومن بناها وزمزم والمقام ومن سقاها لأنت النفس خالصة وإن لم تكونيها فأت إذا مناها ألال بوزن أحمر ولفظ علعل بلدة بالجزيرة .

ألاله بوزن علالة موضع في قول الشاعر لو كنت بالطبسين أو بألاله قال نصر الألاله بوزن حثالة موضع بالشام .

الآلهة حدث المفضل بن سلمة قال كان أفنون واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب سأل كاهنا عن موته فأخبره أنه يموت بمكان يقال له الآلهة وكان أفنون قد سار في رهط إلى الشام فأتوها ثم انصرفوا فضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسأله عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فإذا عنت لكم الآلهة وهي قارة بالسماء وضح لكم الطريق فلما سمع أفنون ذكر الآلهة تطير وقال لأصحابه إني ميت قالوا ما عليك بأس قال لست بارحا فنهش حماره ونهق فسقط فقال إني ميت قالوا ما عليك بأس قال ولم ركض الحمار فأرسلها مثلا ثم قال يرثي نفسه وهو وجود بها ألا لست في شيء فروحا معاويا ولا المشفقات إذ تبعن الحوازيا فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقواله للشيء يا ليت ذا ليا لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقي إذا هو لم يجعل له ا واقيا كفى حزنا أن يرذل الركب غدوة وأصبح في عليا الآلهة ثاويا وقال عدي بن الرقاع العاملي كلما ردنا شطا عن هواها شطنت ذات معية حقباء بغراب إلى الآلهة حتى تبتع أمهاتها الأطلاء ألبان بالفتح ثم السكون كأنه جمع لبن مثل جمل وأجمال في شعر أبي قلابة الهذلي يا دار أعرفها وحشا منازلها بين القوائم من رهط فالبان